

2- تأملات في سورة الرعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد فقال الله جل وعلا في محكم التنزيل وان تعجب فعجب قولهم يعني مما يعجب عنه مما يعجب منه وان تتعجب فاعجب من قولهم انذا كنا ترابا - [00:00:01](#)

اننا لفي خلق جديد يعني هذا القول مما يتعجب منه غاية العجب وذلك انهم يقولون بالنشأة الاولى يقولون بان الله عز وجل قد خلقهم ولا شك ان الاعادة اسهل من الابتداء كما قال عز وجل بل هو اهلون عليه - [00:00:34](#)

وهو وهو اهلون عليه جل وعلا قولهم بان الله عز وجل قد ابتدأهم ويقولون بذلك فمما يتعجب منه انهم ينكرون الاعادة وان تعجب فعجب قولهم انذا كنا ترابا اننا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم - [00:01:05](#)

فانكارهم للبعث اوقعهم بالكفر بالله عز وجل واولئك الاغلال في اعناقهم في يوم القيامة. نعوذ بالله واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فترتب على انكارهم للبعث ثلاثة امور بل اربعة. اولها ان هذا القول مما يتعجب منه غاية العجب - [00:01:42](#)

الامر الثاني انهم قد وقعوا بالكفر بسبب ذلك الامر الثالث ان الاغلال في اعناقهم في يوم القيامة الامر الرابع انهم خالدون في النار واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ثم قال عز وجل ويستعجلونك بالسيئة - [00:02:15](#)

قبل الحسنة يستعجلونك بالشوم وبالعذاب قبل الحسنة الخير والاحسان اليهم ببسط او رزق وقد خلت من قبلهم المثلاث ايقات الله عز وجل العقوبة بمن عصاه فكيف لا يعتبرون وقد سبقوا الى - [00:02:41](#)

وقوع العذاب فيمن كان قبلهم مما ممن وقع في مثل ما وقعوا فيه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم الله عز وجل ذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب. كما انه غفور رحيم هو شديد العقاب - [00:03:16](#)

جل وعلا بمن عصاه وخالف امره ويكون الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه وهذا مما يصلون به انفسهم بزعمهم يقولون لولا انزل عليه اية من ربه وقد انزل الله عز وجل عليه الايات - [00:03:46](#)

وعلى رأس هذه الايات القرآن العظيم انما انت منذر ليس عليك الا الانذار لهم ولكل قوم هاد الله عز وجل يهدي من يشاء ويضل من يشاء جل وعلا فيما ان بيده الهداية - [00:04:16](#)

اذا علينا ان نسأله الهداية فنحن نسأله جل وعلا في مقامنا هذا الهداية الى صراطه المستقيم الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تفيض الارحام وما تزداد وكل شيء ان عنده بمقداره. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:04:43](#)